ومن المجاز : خَرَجَ فُلانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ الوَحْشِ أَي يَصِيدُها . وكذلك قولُهم : الرِّيحُ تَطْرُدُ الحَصَى والأَرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُدُ السَّحَأَبَ طَرْداً . ورَمْلٌ مُتَطارِيدٌ : يَطْرُدُ بعضُه بعْضاً ويَتَتَّبعُه قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ : .

ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّمَاحَةَ بَعْدَما ... جَرَى بينَنا مُورُ النَّقَا المُتَطارِدُ وجَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ : سَرِيعُ الجَرْيةِ والأَنهارُ تَطَّرِدُ أَي تَجْرِي . وفي حديث الإِسراءِ : " وإِذا نَهران يَطَّرِدانِ " أي يَجْرِيَانِ وهما يَفْتَعِلانِ . من لاطرد وفي حديث مُجاهدٍ : " إِذا كان عِنْدَ اضْطِراد الخَيْلِ وعِنْدَ سَلِّ السُّيوفِ أَجْزَأَ الرَّجلَ أَن تكونَ صَلاتُه تَكْبيراً " الاضطراد : هو الطِّرادُ وهو افْتِعَالٌ من طِرادِ الخَيْلِ وهو عَدْوُهَا وتَتَابُعُها فُقِلبَتْ تاءُ الافْتِعالِ هاءُ ثم قُلِبت الطاءُ الأَصليةُ ضاداً . وثَوْبٌ طَرَائِدُ عن اللِّحْيَانِيِّ أَي خَلَقٌ . وفي الأَساس : ثَوْبٌ طَرِيدٌ : شُبَارِق والطَّرَدُ محرَّكَةً : فِراخُ النَّخْلِ والجمْع : طُرُودٌ حكاه أَبو حنيفةَ . والطَّرِيدةُ : الخُطَّةُ بينَ العَجْب والكاهِلِ قال أبو خِراش : .

فهَذَّبَ عنها ما يَلِي البَطْنَ وانْتَحَآ ... طَرِيدَةَ مَتْنٍ بينَ عَجْبٍ وكاهِلِ

وعن ابن الأَعرابيِّ : أَطْرَدْنَأ الغَنَمَ أَي أَرْسَلْنا التُّيُوسَ في الغَنَمِ .

ومن المجاز : قال الشافعِيُّ : ويَنْبَغِي للحاكِمِ إذا شَهِدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ على آخَرَ أَن يُحْضِرَ الخَصْمَ ويَقْرَأَ عليه ما شَهدُا عَلَيه ويُنْسِخَه أَسماءهُم وأَنْسَابَهُم ويُطْرِدَه جَرْحَهُم فإِن لم يَأْتِ بهِ حَكَمَ عليه . قال أبو منصور : معنى قوله : يُطْرِده جَرْحَهُمْ أن يقول له : قد عُدِّلَ هؤلاءِ الشُّهُودُ فإِنْ جِئتَ بِجَرْحِهِم وإِلاَّ حَكَمْتُ عليك بما شَهِدُوا بِهِ عَلَيْك .

ومن المجاز : طَرَدْتُ بَصَرِي في أَثَرِ القَوْمِ والقِيعَانُ تَطْرُدُ السَّرابَ أَي يَطَّرِدُ فيها كما يَطَّرِدُ الماءُ . وجَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ ورُمْحٌ مُطَّرِدٌ ومُطَّرِدُ الأَنابِيبِ والكُعُوبِ . وحَدِيثٌ وكَلامٌ مُطَّرِدٌ وذا لا يَطَّرِدُ في القِياس . قال الصاغانيُّ : والطَّرْدُ والعَكْسُ في اصطلاح الفقهاءِ أَن يَطَّرِدَ الشّيءُ وَيَنْعَكِسَ كقولِهم في حَدِّ النارِ : كلُّ نارٍ فهو جَوْهَرٌ مُضِئٌ مُحْرِقٌ وكلُّ جَوْهَرٍ مُضِيءٍ مُحْرِقٍ فهو نارٌ . واتَّبِعْ طَوَارِدَ الإِبِلِ : مُتَخَلِّفاتِها . ومرَّت عليهم سِنُونَ طَرَّادةٌ . واطَّرَدُوا إلى المَسيرِ :

تَتَابَعُوا . ومَطْرُودُ بنُ كَعْبٍ من شُعَرَاءِ الجاهِلِيَّةِ . وقد سَمَّوْا : طِرَاداً ككِتَاب منهم أَبوالفوارِسِ نقيبُ النُّقَبَاءِ طِرَادُ بنُ محمد بن علي بن ثُمَامٍ الزَّيْنَبِيّ مشهورٌ توفي سنة 491 . وكثيرٌ منهم يضبِطه كشَدَّادٍ وهو وَهَمٌ وقد سَمَّوْا طُرَيْداً ومُطَرِّداً كَزُبَيْرٍ ومُحَدِّث .

ط - ر - ن - د .

وطُرَنْدَة : مدينة بالرُّومِ مشهورة .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الجَبَلُ أَو عَظِيمُهُ المتطاولُ في السماءِ . وفي حديث عائِشةَ Bها : " ذاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَي جَبَلٌ عالٍ . والطَّوْدُ : الهَضْبَةُ عن ابن الأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تقول : ما هو إلاَّ طَوْدٌ من الأَطْوَادِ وطِوَدَةٌ بِكَسْر ففَتْح وهذه عن الصاغاني . والطَّوْد : المُشْرِفُ من الرَّمْلِ كالهَضْبَةِ . ويقال : هو أَسْرَعُ من ابن الطَّوْدِ هو الجُلْمُودُ الذي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى ويقعُ من أَعلى الطَّوْدِ قال الشاعر : .

دَعَوْت خُلَيْداً دَعْوَةً فكأَنَّمَا ... دَعَوْتُ بهِ ابنَ الطَّوْدِ أَو هُوَ أَسْرَعُ وفي الأَساس : أَو الصَّدَى . وطَوْدٌ : عَلَمُ رجلٍ أنشد ابن دُرَيْدٍ للاعشى : .

نَهَارُ شَرَاحِيلَ بنِ طَوْدٍ يَرِيبُني ... ولَيْلُ أَبي لَيْلَى أَمَرُّ وأَعلَقُ